

# هٲنسل و غرٲتل





# هٲنسل و غرٲتل





## هَنَسِل وَغَرِيَتِل

فِي كُوخٍ حَقِيرٍ ، مُجَاوِرٍ لِلْغَابَةِ ، كَانَ يَعِيشُ وَلَدَانِ : هَنَسِل وَغَرِيَتِل . وَكَانَا قَدْ فَقَدَا أُمَّهُمَا . وَكَانَ وَالِدُهُمَا حَطَّاباً فَقِيراً ، فَتَزَوَّجَ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ امْرَأَةً لَيْسَ فِي قَلْبِهَا أَيُّ عَطْفٍ عَلَى الصَّغِيرَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ .

كَانَ الْحَطَّابُ يَشْقَى فِي الْعَمَلِ طُولَ يَوْمِهِ ، فَلَا يَتِمَكَّنُ إِلَّا بِالْجَهْدِ أَنْ يَكْسِبَ ثَمَنَ الطَّعَامِ لِأَنَّ ضَائِقَةً شَدِيدَةً حَلَّتْ فِي ذَاكَ الْبَلَدِ وَصَارَ غَلَاءُ فَاحِشٌ . فَشَقَّ عَلَى هَذَا الْمِسْكِينِ الْأَمْرُ فَكَانَ يَقْضِي لَيْلَهُ سَاهِراً مُفَكِّراً .

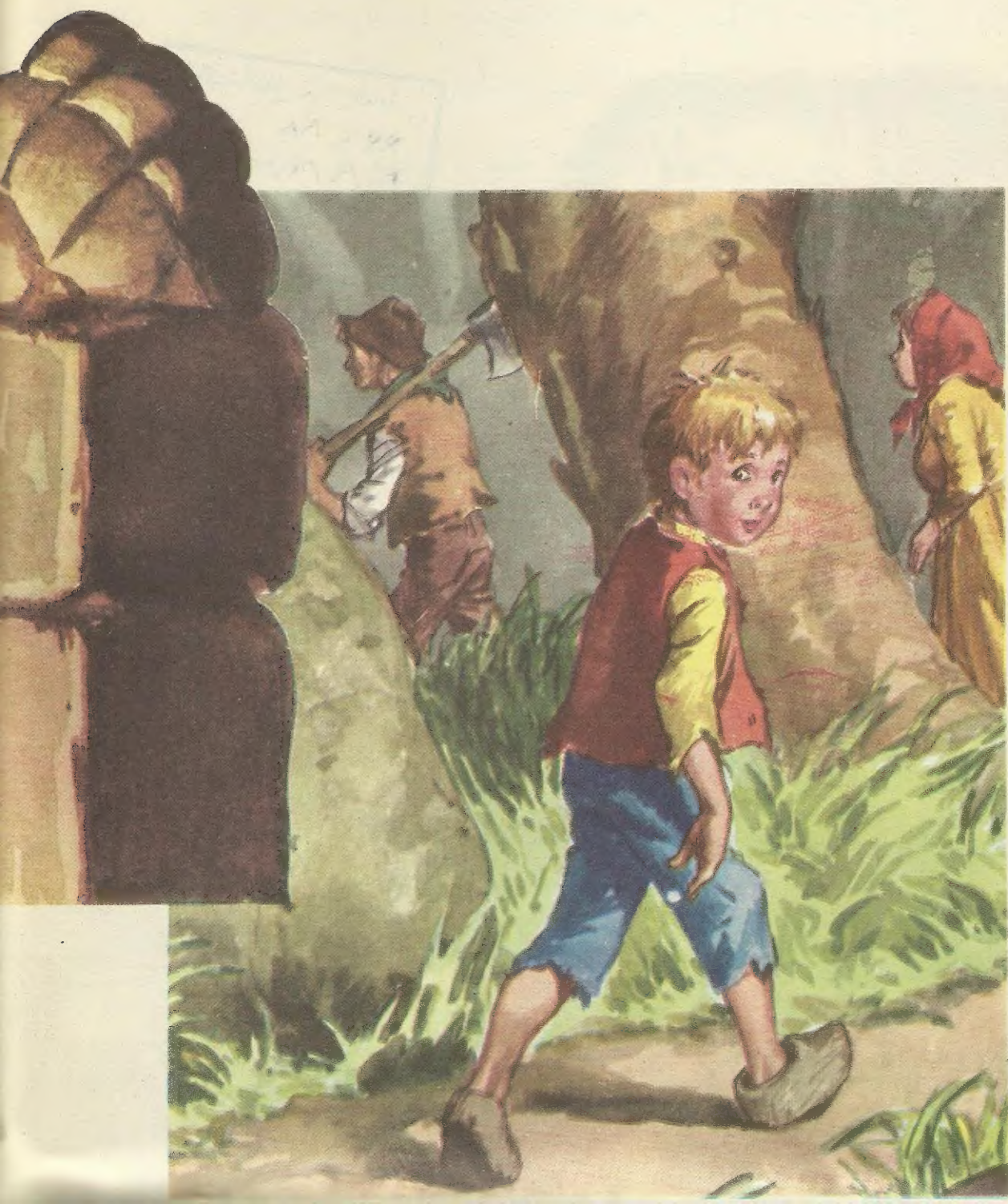


مكتبة الطفل العربي العامة  
التسلسل ٨٨ ٢٢٢  
تاريخ التسجيل ٨٤/٦/١  
رقم التصنيف ٢٧  
رقم التخصيص



أَخِيرًا أَشَارَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ أَنْ يَأْخُذَا الْوَلَدَيْنِ مَعَهُمَا إِلَى الْغَابَةِ لِيَعْمَلَا فِي جَمْعِ الْحَطَبِ الْيَابِسِ . فَإِذَا أَنْصَرَفَ الصَّغِيرَانِ إِلَى شَأْنِهِمَا ، تَبَتَّعَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا عَنْهُمَا . وَهَكَذَا يَبْقِيَانِ فِي الْغَابَةِ ، وَيَتَخَلَّصُ الْوَالِدُ مِنْ إِعَالَتِهِمَا .  
فَجَنَّ جُنُونُ الْحَطَّابِ وَصَرَخَ :

– لَيْسَ لِي قَلْبٌ يُطَاوِعُنِي عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ وَلَدَيَّ الصَّغِيرَيْنِ الْبَائِسَيْنِ !  
لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الشَّرِيرَةَ ، لَمْ تَدَعْ لَهُ وَقْتًا يَتَنَفَّسُ فِيهِ رَاحَةً إِلَّا لَأَحَقَّتْهُ بِفِكْرَتِهَا حَتَّى وَافَقَ مُرْغَمًا ...









إِنَّ الْوَلَدَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنَعَهُمَا الْجُوعُ مِنَ النَّوْمِ ، سَمِعَا كُلُّ مَا دَارَ مِنْ حَدِيثٍ . فَأَخَذَتْ  
غَرِيْتَلُ تَبْكِي ، وَرَاحَ هَنَسَلُ يُهَوِّنُ عَلَيْهَا الْأَمْرَ قَائِلًا :  
- لَا تَخَافِي يَا أُخْتِي ! سَاجِدُ حِيلَةٍ تُفِيدُنَا . إِتَكْلِي عَلَيَّ !  
لَمَّا شَعَرَ هَنَسَلُ أَنَّ رَابَّتَهُ وَأَبَاهُ أَغْفَيَا ، نَهَضَ مِنْ فِرَاشِهِ ، وَانْسَلَ إِلَى الْخَارِجِ وَرَاحَ يَمْلَأُ  
جِيُوبَهُ بِالْحَصَى .

لَمَّا بَزَغَ الْفَجْرُ نَادَتْهُمَا رَابَّتُهُمَا :  
- إِنَّهُمَا يَا كَسُولَانِ ! إِنَّا مَاضُونَ لِجَلْبِ الْحَطَبِ مِنَ الْغَابَةِ ! فَأَلْقَتْ لِكُلِّ مِنْهُمَا  
قِطْعَةً مِنْ خُبْزٍ ، وَسَارَتِ الْأُسْرَةُ عَلَى الطَّرِيقِ . فَكَانَ هَنَسَلُ ، عَلَى مَدَى الدَّرَبِ ، يُخْرِجُ حَصَاةً  
مِنْ جَيْبِهِ وَيُلْقِيهَا لِتَبْقَى عَلَامَةً يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى الرَّجُوعِ ، حَتَّى وَصَلُوا أَخِيرًا إِلَى قَلْبِ  
غَابَةِ كَثِيفَةٍ .







— عَلَيْكُمَا أَنْ تَجْمَعَا الحَطَبَ اليَابِسَ يَا وَلَدَيَّ ! ثُمَّ تَسْتَرِيحَا . بَيْنَمَا نَمْضِي نَحْنُ إِلَى  
مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ حَيْثُ نَقْتَطِعُ بَعْضَ الأشْجَارِ . قَالَ الوَالِدُ هَذَا وَهُوَ يُمْسِكُ دُمُوعَهُ .  
كَانَ هَنْسِلُ وَغْرِيتِلُ يَجْمَعَانِ الْأَغْصَانِ الْجَافَّةَ ، وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ قَضَمَا قِطْعَةً مِنَ الخُبْزِ اليَابِسِ  
ثُمَّ جَلَسَا إِلَى جِذْعِ شَجَرَةٍ ، يَنْتَظِرَانِ عَوْدَةَ وَالِدَيْهِمَا . رَاحَا يَنْتَظِرَانِ وَيَنْتَظِرَانِ حَتَّى دَبَّ  
إِلَى جُفُونِهِمَا النُّعَاسُ ، فَنَامَا .

لَكِنَّ القَمَرَ طَلَعَ ، فَأَيْقَظُهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا الْعَمِيقِ . فَأَخَذَتْ غْرِيتِلُ تَبْكِي . فَأَنْشَأَ هَنْسِلُ  
يُعْزِّيْهَا بِقَدْرِ المُسْتَطَاعِ وَسَارَا عَلَى الطَّرِيقِ تَابِعِينَ أَثَرَ الحَصَى الصَّغِيرِ . ظَلَا سَائِرِينَ حَتَّى  
طُلُوعِ الفَجْرِ ، فَاَنْتَهَيَا إِلَى الكُوخِ . فَصَرَخَتْ بِهِمَا رَابَتُهُمَا (امرأة أبيهما)



– يَا لَكُمْ مِّنْ شَيْطَانَيْنِ ! فَكَمْ سَبَّيْتُمَا لَنَا مِنَ الْعَذَابِ . حَتَّىٰ يَبِئْسَ مَا مِنَ الْعُثُورِ عَلَيْكُمَا !  
وَلَكِنَّ آبَاهُمَا رَاحَ يُلَاطِفُهُمَا . لِأَنَّ الْحُزْنَ وَالنَّدَمَ لَمْ يَتْرُكَا لَهُ مَجَالًا لِلتَّوْبِيخِ .  
غَيْرَ أَنَّ الْمَرْأَةَ الشَّرِيرَةَ لَمْ تُرِدْ أَنْ تُغْلِبَ عَلَىٰ أَمْرِهَا . فَكَانَتْ تُلَاحِقُ زَوْجَهَا بِاللَّوْمِ  
وَالتَّوْبِيخِ لَيْلًا نَهَارًا . حَتَّىٰ اسْتَسْلَمَ لَهَا أَخِيرًا . وَكَانَ الْوَقْتُ مَسَاءً .  
كَانَ الْوَلِيدَانِ يَسْمَعَانِ كُلَّ شَيْءٍ . لَكِنَّ الرَّابَّةَ ، ارْتَابَتْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ . فَأَوْصَدَتِ الْبَابَ  
بِالْمِفْتَاحِ . وَلَمْ يَقْدِرْ هَنْسَلُ عَلَى الْخُرُوجِ .  
عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، أَيْقَظَتِ الطِّفْلَيْنِ وَقَدَفَتْهُمَا بِقِطْعَةٍ خُبْزٍ أَصْغَرَ مِنَ الْأُولَى .







في الطَّرِيقِ . رَاحَ هَنَسِلُ يُفَتِّتُ نَصِيبَهُ مِنْ قِطْعَةِ الْخُبْزِ وَيَبْذُرُهَا عَلَى الطَّرِيقِ . فَلَمَّا وَصَلَ  
إِلَى الْغَابَةِ ، كَانَ وَالِدَاهُمَا قَدْ انْصَرَفَا إِلَى قِطْعِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ وَتَرَكَاهُمَا يَجْمَعَانِ الْخُطْبَ  
الْيَابِسَ . وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ اقْتَسَمَتَا غَرِيتِلْ خُبْزَتَهَا الصَّغِيرَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخِيهَا . ثُمَّ رَقَدَا .  
وَلَمْ يَسْتَيْقِظَا حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ . فَقَالَ هَنَسِلُ :





- لا تَخَافِي يَا أُخْتَاهُ ! فَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ أَنَارَ دَرْبَنَا وَلَكِنْ نَضِلُّ هَذِهِ الْمَرَّةَ لِأَنَّنا نَسْتَطِيعُ  
 أَنْ نَجِدَ الطَّرِيقَ بِوَاسِطَةِ فُتَاتِ الْخُبْزَةِ الَّتِي نَشَرْتُهَا وَنَحْنُ قَادِمَانِ إِلَى الْغَابَةِ .  
 وَطَلَعَ الْقَمَرُ . لَكِنْ الْوَلَدَيْنِ لَمْ يَقْدِرَا عَلَى رُؤْيَةِ الدَّرَبِ ، وَلَا الْمَمَرِ ! . فَإِنَّ أُلُوفَ الْعَصَافِيرِ  
 الَّتِي فِي الْغَابَةِ لَمْ تَبْقَ مِنْ فُتَاتِ الْخُبْزَةِ أَثَرًا ...  
 هَكَذَا رَاحَ هَنْسِلُ وَغَرِيتِلُ يَسِيرَانِ طَوْلَ اللَّيْلِ ، وَطَلَعَ النَّهَارُ وَظَلَّا يَمْشِيَانِ ، وَلَمْ يَقْدِرَا  
 عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْغَابَةِ .



ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، لَيْلًا نَهَارًا ، رَاحًا يَمْشِيَانِ وَلَمْ يَجِدَا الدَّرَبَ لِيَنْفِذَا مِنَ الْغَابَةِ الْعَظِيمَةِ  
وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ انْتَهَيَا إِلَى بَيْتٍ قَدْ بُنِيَ حَيْطَانُهُ مِنَ الْخُبْزِ الْأَبْيَضِ . وَسَقْفُهُ  
مَصْنُوعٌ مِنْ قِطْعِ الْحَلْوَى وَالْفَاكِهَةِ الْمَعْقُودَةِ بِالسُّكَّرِ . وَنَوَافِذُهُ مِنْ سُكَّرِ الْقَصَبِ . وَأَبْوَابُهُ  
مِنَ الشُّوكُولَاتَا !

يَا لَهُ مِنْ حَظٍّ كَبِيرٍ ، بِالنِّسْبَةِ لَوْلَدَيْنِ جَائِعَيْنِ !  
فَتَنَاوَلَ هُنَّ قِطْعَةً شوكولاتا . وَأَخَذَتْ غَرِيْتَلُ قِطْعَةً مِنْ سُكَّرٍ . فَمَا كَادَا يَذُوقَانِ مَا  
أَخَذَا حَتَّى سَمِعَا صَوْتًا نَاعِمًا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ :

نُوقُ . نُوقُ . نُوقُ ! ...

مَنْ الَّذِي يَنْقُرُ حَبَّاتِي ؟ ...

مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟

إِنَّهُ الْهَوَاءُ . الْهَوَاءُ اللَّطِيفُ ...





بِهَذَا أَجَابَ الْوَلَدَانِ . وَمَا زَالَا يَنْهَشَانِ الْحُلُوى بِأَسْنَانِهِمَا الْجَمِيلَةِ .  
وَفَجْأَةً . فُتِحَ الْبَابُ . وَظَهَرَتْ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ بِشَعَّةٍ مُجَعَّدَةٍ الْوَجْهِ كَأَنَّهَا الْجِنَّةُ كَرَابُوسُ  
فَارْتَاعَ الصَّغِيرَانِ . وَاسْتَعَدَّا لِلْهَرَبِ . لَكِنَّ الْعَجُوزَ . خَاطَبَتْهُمَا . وَهِيَ تُهْزُ بِرَأْسِهَا :  
أَيَّةُ فُرْصَةٍ سَعِيدَةٍ جَاءَتْ بِكُمْ إِلَى هُنَا يَا صَغِيرَيَّ الْعَزِيزَيْنِ ؟ ! أَدْخُلَا ! إِنَّكُمْ وَاجِدَانِ  
عِنْدِي كُلَّ أَمَانٍ .

وَأَمْسَكَتَ بِيَدَيْهِمَا . وَدَخَلَتْ بِهِمَا الْبَيْتَ . وَقَدَّمَتْ لَهُمَا طَعَامًا مِنْ لَبَنٍ . وَبَيْضٍ مَقْلٍ .  
وَتَفَّاحٍ . وَجُوزٍ . ثُمَّ أَعَدَّتْ لَهُمَا سَرِيرَيْنِ صَغِيرَيْنِ . فَانْدَسَّ الْوَلَدَانِ تَحْتَ الْأَغْطِيَةِ الْبَيْضَاءِ .  
وَحَسِبَا أَنَّهُمَا فِي النَّعِيمِ .

غَيْرَ أَنَّ لُطْفَ الْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ . كَانَ خِدَاعًا ! لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاحِرَةً شَرِيرَةً . لَمْ تَبْنِ هَذَا  
الْبَيْتَ إِلَّا لِتَجْتَذِبَ الْأَوْلَادَ . فَإِذَا عَلِقَ أَحَدُهُمْ فِي شَرَكِهَا ذَبَحَتْهُ وَأَكَلَتْهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُوَلَعَةً  
جِدًّا بِاللَّحْمِ الطَّرِي .

لَمْ تَكُنْ تِلْكَ السَّاحِرَةُ تَرَى بِوُضُوحٍ . لَكِنَّهَا كَانَتْ قَوِيَّةَ الشَّمِّ كَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَسْتَدِلُّ  
بِحَاسَّةِ شَمِّهَا . فَإِنَّهَا تَشُمُّ رَائِحَةَ الْوَلَدِ . وَلَوْ عَلَى بَعْدٍ ... فَلَمَّا أَبْصَرَتْ هَنْسِلَ وَغْرِيتِلَ .  
ضَحِكَتْ لِذَاتِهَا ضَحْكَةً شَرِيرَةً .

إِسْتَيْقَظَتْ فِي الْغَدِ ، عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ . وَرَاحَتْ تَتَأَمَّلُ الطِّفْلَيْنِ النَّائِمَيْنِ . فَهَمَسَتْ عِنْدَ  
خُدُودِهِمَا النَّدِيَّةَ قَائِلَةً :







- مَا أَطْيَبَ الْوَلِيمَةَ الَّتِي سَأَصْنَعُهَا مِنْكُمَا ! ...  
وَأَمْسَكَتْ هَنْسَلُ بِيَدِهَا الْمُجَعَّدَةَ الْجِلْدِ ، وَرَمَتْهُ فِي صُنْدُوقٍ مُغْلَقٍ بِبَابٍ مِنْ قُضْبَانِ الْحَدِيدِ .  
فَأَخَذَ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ يُجَاهِدُ وَيَصْرُخُ . بِدُونِ فَائِدَةٍ .  
ثُمَّ تَقَدَّمَتِ الْعَجُوزُ مِنْ غَرِيْتَل . وَهَزَّتْهَا بِشِدَّةٍ :  
- قِفِي يَا كَسُولُ ! هَاتِي مَاءً ! سَنُحَضِّرُ وَقْعَةً طَيِّبَةً لِأَخِيكَ . فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَسْمَنَ .  
فَإِذَا بَلَغَ مِنَ السَّمَنِ غَايَةً . أَكَلْتُهُ !  
فَاسْتَغْرَقَتْ غَرِيْتَلُ فِي دُمُوعِهَا . وَانْطَرَحَتْ عَلَى رُكْبَتَيِ السَّاحِرَةِ . مِنْ الْأَسْفِ . أَنَّ تَوَسَّلَاتِهَا  
ضَاعَتْ بِلَا فَائِدَةٍ . وَأُجْبِرَتْ أَنْ تُطِيعَ .



وَهَكَذَا أَعَدَّتْ لِهَنْسِلِ الَّذِي طَعَامٌ ، أَمَّا غَرِيْتِلْ ، فَكَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَأْكُلَ فَضْلَةَ الطَّعَامِ .  
كُلَّ يَوْمٍ . كَانَتْ الْعَجُوزُ تَأْتِي الصُّنْدُوقَ الْمَغْلَقَ بِالْقُضْبَانِ وَتَقُولُ :  
- أَخْرِجْ إِصْبَعَكَ مِنْ خِلَالِ الْقُضْبَانِ يَا هَنْسِلْ ، لِأَرَى هَلْ صِرْتَ سَمِينًا . كَمَا يَجِبُ ؟ ..  
لَكِنَّ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ ، كَانَ يَمُدُّ عَظْمًا لَا تُبْصِرُهُ الْعَجُوزُ ، فَتَظُنُّهُ إِصْبَعُهُ . فَكَانَتْ تَتَعَجَّبُ  
مِنْ أَنَّهُ لَا يَسْمَنُ .





مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَسابِيعَ . وَالْوَلَدُ يَبْدُو لَهَا دَائِمًا هَزِيلًا ، فَنفَدَ صَبْرُ السَّاحِرَةِ . وَعِنْدَئِذٍ  
دَعَتْ غَرِيتِلَ إِلَيْهَا وَقَالَتْ :

- إِذْهَبِي . وَإِيتِينِي بِمَاءٍ . غَدًا ، سَأَذْبَحُ هَنْسِلَ وَآكُلُهُ سَوَاءَ أَكَانَ سَمِينًا ، أَمْ هَزِيلًا !  
فَصَرَخَتِ الطِّفْلَةُ فِي لَوْعَةٍ بَاكِيةً :

- لَوْ افْتَرَسْتَنَا الْوُحُوشُ فِي الْغَابَةِ ، لَكُنَّا مُتْنًا مَعًا عَلَى الْأَقْلِّ .  
فَزَجَرَتْهَا الْعَجُوزُ قَائِلَةً :

- أَسْكُتِي عَنِ الْبُكَاءِ ، هَذَا لَا يُفِيدُ شَيْئًا .





وَمَضَتْ غَرِيتَلُ تَمَلُّ الْقِدْرَ بِالمَاءِ . وَتُشْعِلُ النَّارَ... فَقَالَتْ السَّاحِرَةُ :

- عَلَيْنَا أَوَّلًا أَنْ نُعِدَّ الخُبْزَ . لَقَدْ عَجَنْتُ العَجِينَ وَحَمَيْتُ التَّنُورَ . إِنْحَنِي إِذَنْ . وَأُنْظِرِي  
إِلَى دَاخِلِ التَّنُورِ ، وَقُولِي لِي هَلْ تَرَيْنَهُ يَسْعُ أَخَاكَ ؟  
وَكَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَدْفَعَ بِغَرِيتَلِ إِلَى جَوْفِ التَّنُورِ لِتَنْضَجَ فَتَأْكُلَهَا . لِأَنَّ شَهْوَتَهَا لِأَكْلِ  
لَحْمِ الأَطْفَالِ بَلَغَتْ أَبْعَدَ مَدَى !  
فَتَمَتَّتِ الصَّغِيرَةُ :

- لَا أَدْرِي ، كَيْفَ أَصْنَعُ ، عَلِّمِينِي فَأَفْعَلْ ... !

- يَا لَكَ مِنْ غَبِيَّةٍ ! هَا أَنَا أَفْعَلُ . أَنْظِرِي !

هَتَفَتْ السَّاحِرَةُ بِذَلِكَ . وَزَحَفَتْ عَلَى يَدَيْهَا نَحْوَ فُوهَةِ التَّنُورِ . وَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا . وَكَانَتْ  
غَرِيتَلُ تَنْتَظِرُ هَذِهِ اللَّحْظَةَ بِكُلِّ شَوْقٍ ، فَدَفَعَتْ العَجُوزَ بِقُوَّةٍ لَمْ تَكُنْ تَحْلُمُ بِهَا حَتَّى صَارَتْ  
كُلُّهَا دَاخِلَ التَّنُورِ وَأَغْلَقَتْ فُوهَتَهُ بِسُرْعَةٍ .

ثُمَّ طَارَتْ إِلَى أَخِيهَا وَأَنْقَذَتْهُ . فَتَعَانَقَا بِأَكْيَيْنِ مِنَ الفَرَحِ . وَرَاحَتْ غَرِيتَلُ تَهْتَفُ :

- لَقَدْ نَجَوْنَا يَا هَنْسَلُ ! مَاتَتِ السَّاحِرَةُ !

مَا أَعْظَمَ مَا كَانَ فَرَحُ الْوَلَدَيْنِ ! ...

فَلَمْ يَقِفَا عَنِ الثَّرَثَةِ ، وَعَنِ هُتَافِ السُّرُورِ ، وَعَنِ الْعِنَاقِ .

لَمَّا لَمْ يَبْقَ مَا يَخَافَانِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

أَخَذَا يُفْتَشَانِ فِي كُلِّ مَخْدَعٍ وَرُكْنٍ . فَوَجَدَا

تَوَابِيْتَ مَلَأَى بِاللَّالِئِ وَالْحِجَارَةِ الثَّمِينَةِ .

فَرَاخَ هَنْسَلُ يَمَلَأُ مِنْهَا جُيُوبَهُ وَيَقُولُ :

- إِنَّهَا أَنْفَعُ لَنَا مِنَ الْحَصَى .



أَمَّا غَرِيْتَلْ ، فَقَدْ كَرِهَتْ أَنْ تَبْقَى هُنَاكَ ، وَلَوْ قَلِيلاً ، فَمَلَأَتْ مِثْرَرَهَا بِمَا وَجَدَ هُنَاكَ  
مِنْ كُنُوزٍ . ثُمَّ قَالَ هَنْسَلُ :

- عَلَيْنَا الْآنَ أَنْ نَجِدَ سَبِيلاً لِلْخُرُوجِ مِنْ هَذِهِ الْغَابَةِ الْمَسْحُورَةِ ... فَسَارَا وَقْتاً طَوِيلاً  
حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى ضِفَّةِ نَهْرٍ . فَقَالَ هَنْسَلُ :

كَيْفَ نَقْدِرُ عَلَى عُبُورِ النَّهْرِ ؟ إِنَّنِي لَا أَرَى أَثَرًا لِجِسْرِ نَعْبُرُ عَلَيْهِ ... وَأَضَافَتْ غَرِيْتَلْ  
- حَتَّى وَلَا قَارِباً نَعْبُرُ فِيهِ .. لَكِنِّي أَرَى بَطَّةً بَيْضَاءَ ! فَقَدْ يُمَكِّنُهَا مُسَاعَدَتُنَا ...

فَأَخَذَا يُصَفِّرَانِ صَفِيراً نَاعِماً ، صَافِياً وَيَنْغِمَانِ :

يَا بَطَّةً صَغِيرَةً ، أَلَيْفَةَ الْمِيَاهِ

هَآ هُنَا ، هَنْسَلُ ، وَغَرِيْتَلْ ..

لَا جِسْرَ نَرَى ، وَلَا قَارِباً

إِحْمِلِينَا عَلَى جَنَاحَيْكَ الْأَبْيَضَيْنِ ... !





فَاقْتَرَبَتِ الْبَطَّةُ ، فَانْسَابَ هَنْسِلَ وَامْتَطَى ظَهْرَهَا ، وَدَعَا أُخْتَهُ أَنْ تَفْعَلَ فِعْلَهُ .  
وَهَكَذَا تَمَّ لَهُمَا مَا أَرَادَا ، وَقَدِّرَا عَلَى مُتَابَعَةِ الطَّرِيقِ .

بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ ، دَارَا حَوْلَ سِيَاجٍ ، اسْتَطَاعَا مِنْ خِلَالِهِ أَنْ يَلْمَحَا كُوخَ وَالِدَيْهِمَا .  
فَأَخَذَا يَرْكُضَانِ حَتَّى وَصَلَا إِلَى أَبِيهِمَا وَعَانَقَاهُ مَعًا . وَلَمْ يَكُنْ وَالِدُهُمَا قَدْ ذَاقَ النَّوْمَ  
مِنْ يَوْمٍ فَقَدَهُمَا فِي الْغَابَةِ . أَمَّا إِمْرَأَتُهُ الشَّرِيرَةُ ، فَقَدْ مَاتَتْ !  
حَلَّتْ غَرِيتِلْ مِثْرَازَهَا ، فَتَنَاثَرَتْ اللَّالِيُّ وَالْحَجَارَةُ الْكَرِيمَةُ فِي كُلِّ جِهَةٍ حَوْلَهَا ، وَرَاحَ هَنْسِلُ  
يُفْرِغُ جُيُوبَهُ بِيَدَيْهِ مَعًا ، وَعَيْنَا ذَلِكَ الْحَطَّابِ الْفَقِيرِ ، تَنْظُرَانِ وَتَلْمَعَانِ مِنْ عَجَبٍ وَسُرُورٍ .  
هَكَذَا ، كَانَتْ نِهَآيَةُ أَحْزَانِهِمْ . وَعَاشُوا جَمِيعًا ، سَنِينَ طَوِيلَةً فِي هُنَاءٍ لَا يَشُوبُهُ كَدْرٌ





# حكايات كل زمان

- الملك الضفدع
- الزناد السحري
- رمودة
- حكاية من الشرق
- ثليجة البيضاء
- مصباح علاء الدين
- الأمير دراغون
- بولت وديدي
- الوزة السحرية
- غابة السهم الذهبي
- حص الثوم
- الأمير إقاف والغصفور الذهبي
- الفول السحري
- أبوقير وأبوصير
- الحمار الذهبي
- علي بابا والصوص الأربعون
- وريدة الحمراء وثليجة البيضاء
- هنسل وغريل
- قرة العين
- الأميرة وراعي الماعز
- القزم وابنة الطحان
- البلب
- الحية البيضاء
- الإخوة الثلاثة والكنز
- الشاب المحظوظ
- الرهو البري
- جميلة الغابة
- أبو جزمة
- راعية الوز
- شرشوح
- جوهرة
- ٥ في فترن بازلا
- الفربان السبعة
- السمكة الذهبية
- الأميرة المحبوبة



مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي

Ahmed Hashim Al-zubaidy



مكتبة  
سمير

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس ، و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية فقط ، الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته ، و ابتاع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها...

This is a Fan base production , not for sale or ebay , please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity